

الامانة العامة لاتحاد الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي/ استنكا وإدانة للمذبحة البشعة بقانا



وكالة الانباء الاسلامية

أعلنت الأمانة العامة لاتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي، استنكارها البالغ وإدانته الشديدة للمذبحة البشعة وللجريمة اللاإنسانية المنكرة، التي ارتكبتها إسرائيل في حق العشرات من أطفال مدينة قانا اللبنانية، ونسائها الهاجعين في مخبئهم قبل فجر اليوم.

إن فشل إسرائيل الذريع في التعرف على مراض صواريخ المقاومة اللبنانية الباسلة واندحارها البري المهين أمام رجال المقاومة البواسل، قد جعلها تحول قصفها الوحشي بجميع القذائف المحرمة دوليا إلى السكان المدنيين العزل، وبالأمس إلى مقر قوة المراقبة الدولية في قانا، غير عابئة بالقيم الانسانية ولا بالمواثيق الدولية، الأمر الذي يثبت أن إسرائيل هي مصدر الارهاب الاكبر في المنطقة والعالم، بمساندة ودعم من الدولة العظمى التي تتصدى لزعامة ما تسميه بالنظام العالمي الجديد عبر إشعال الحروب ونشر الفتن والاستخدام المتجرد من أبسط مبادئ الإنسانية والاخلاق، لتفوقها التكنولوجي العسكري ضد الشعوب البريئة المستضعفة في أفضع صورة من صور العنف المفرط، مع الاصرار على رفض وقف

إطلاق النار ولو بشكل مؤقت لاعتبارات إنسانية بحتة، الأمر الذي يزعزع الاستقرار في العالم ويهدد السلم والأمن الدوليين.

إن الاتحاد يهيب بالشعوب الإسلامية ويناشد شعوب العالم المحبة للسلام أن تعلن سخطها على هذه الجرائم المبرمجة ضد الإنسانية، وأن تضغط على حكوماتها للتصدي الفعال لمشعلي الحروب، والتحالف الفعال في إطار الجمعية العامة للأمم المتحدة من أجل السلام، وإصدار قرار فوري بوقف القتال، تمهيدا للتوصل إلى حل جذري عادل ودائم لمشكلة الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية واللبنانية والسورية، مبني على قواعد الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة على غير الأسس الانتقائية الراهنة، وبعيدا عن إرهاب استعمال القوة والمعايير المزدوجة.